

## ٧٥. سلسلة العقيدة في ضوء الكتاب والسنة للأشقر - الشيخ عادل

بن أحمد

عادل بن أحمد

اطلب العلم اخي فهو درب به نور. به ترقى به تحيا عالما حرا فخور. بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال المصنف رحمه الله حال وصاة المؤمنين. بعض المؤمنين قد - 00:00:00

قولوا قار ففي الدنيا دنوبا توقعه في احوال ومشقات وصعب ما زلنا نتكلم عن مشاهد اليوم الاخر. وسنعرض في هذا المبحث لذكر في بعض العصاة وما يصيبه في ذلك اليوم من البلاء. الذين لا يودون الزكاة. من حقوق الله الكبرى الزكاة. وهي حق المال. والذين لا يؤدون - 00:00:20

ذات اموالهم يعذبون بهذه الاموال في الموقف العظيم. وقد اخبرت النصوص ان عذابهم بها على وجوه. الاول ان يمثل لصاحب المال ما له شجاعا اقرأ اي ثعبان سقط شعره من شدة السم. له زبيبتان فيطوق عنقه. يعني يحيط - 00:00:40

ويأخذ بلهزمته صاحبه. اللزيمتين هو جانب الفم. الشدق. الفم الجانب وهذا الجانب يسمى لزمة. يأخذ به زيمته صاحبه قائلا له انا مالك انا كنزك. ففي البخاري عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول - 00:01:00

رسول الله صلى الله عليه وسلم. من اتاه الله مالا فلم يؤدي زكاته مثل ماله يوم القيامة شجاعا اقرع له زبيبتان يطوقه يوم القيامة ثم يأخذ بلهزمته يعني حبيبي شذقيه جانبي الفم. ثم يقول انا مالك انا كنزك. ثم تالي وليحسبن الذين ييخلون بما اتاهم الله من فضله وخيرا لهم بل هو شر لهم. سيطوقون - 00:01:20

فدخلوا به يوم القيامة. وشجاع الاقرع الحية الذكر المتمطع شعر رأسه. متمطع يعني تقطع وذهب. طمانة الشعر اي تقطع. لكثرة امه والزبيبتان نقطتان سوداوان فوق عيني الحية. واضح؟ الثاني ان يؤتى بالمال نفسه. يبقى الاول يمثل لصاحب المال. المال يصبح

ثعبانا. الثاني نفس المال يؤتى الذي منع زكاته. فان كان من الذهب - 00:01:47  
الفضة جعل صفائح من نار عيادا بالله تعالى ثم عذب به صاحبه. وان كان المال حيوانا ابلا او بقرا او غنما. ارسل على رحي به فعذب به. قال تعالى والذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقون في سبيل الله فبشرهم بعذاب اليم. يوم يحمى عليها في نار جهنم -

00:02:17

توقد عليها النار فتكوى بها جباههم وجنوبهم بظهورهم ماذا جنستم لانفسكم؟ فذقوا ما كنتم تكنزون. وفي مسلم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من صاحب ذهب ولا فضة لا يؤدي فيها حقها الا اذا كان يوم القيامة صفحت له صفائح من دار

- 00:02:37

تحمي علي في نار جهنم في عقبها جنبه وجبينه وظهره كلما بردت اعيدت عليه. مرة اخرى. في يوم كان مقداره خمسين الف سنة حتى حتى يقضى بين العباد فيرى سبيله اما الى الجنة واما الى النار. هذا حديث السنة النبي على ماذا؟ على مسألة فقيهما ايه -

00:02:57

ها انا تارك الزكاة لا يكفر لوجه الدلالة؟ اما الى الجنة واما الى النار. نعم وكان كافرا بمجرد التارك لما قال اما الى الجنة. قيل يا رسول الله فالابل؟ قال ولا صاحب ابل لا يؤدي منها حقها - 00:03:17

اه ومن حقها حلبها يوم وردها. ان تحلبها وان تتصدق بالله من يوم ان تلد الماء. تلد الماء لتشرب. الا اذا كان يوم القيامة بطح لها بقاع

قرقر. ارض مستوية قاع قافر يعني ارض مستوية تجري فيها هذه الابل. او - [00:03:37](#)

اوفر ما كانت. يعني اسمل ما كانت في الحج. تكون سمينة جدا كبيرة. لا لا يفقد منها فصيلا واحدا. الفصيل هو ابن الناقة. يعني ترجع وكلها حتى باولادها تطأوه باخفافها وتعضه بافواها. كلما مر عليه اولاه ردا عليه اخرها - [00:03:57](#)

قال النووي في شرح مسلم كلما مر عليه ولاه ردا عليه اخرها كذا وهو في جميع الاصول في هذا الموضع قال القاضي عياض هو تغيير وتصحيح وصواب ما جاء بعد - [00:04:20](#)

والحديث الاخر برواية سعيدة عن ابيه. وما جاء في حديث معروف بن سويد كلما مر عليه اخره ارد عليه اولاه. فهمت؟ لان الذي ياتي ماذا؟ نعم. اخرها ترجع اول مرة كان هذا خطأ من الراوي. بالضبط. في يوم كان مقداره خمسين الف سنة حتى يقضى بين العباد فيرى سبيله اما الى الجنة واما الى النار. قيل يا رسول - [00:04:30](#)

وصاحب البقر والغنم قال ويا صاحب بقر ولا غنم لا يؤدي فيها حقها الا اذا كان يوم القيامة بطح لها بقاع القرقر ارض مستوية لا يفقد منها شيئا ليس فيها عقص - [00:04:50](#)

ولا جنحاء ولا غضب. الاقصاء ملتوية القرون. كما قال في الحاشية والجرحاء لا قرون لها والعضباء التي كسر قرنهما تنطحه بقرونها وتطأ باظلافها اقدامها كلما مر عليه اولاه ردا عليه اخره. نفس التعليق. كلما مر عليه اخره - [00:05:10](#)

اورد عليه يقولها. في يوم كان مقداره خمسين الف سنة حتى يقضى الله بين العباد. فيرى سبيله الى الامة الى الجنة واما الى النار. هذا حال مانع زكاة اما حال المتكبرين قال الكبر جريمة كبرى في حكم الله وشرعه. والله يبغض اصحابه اشد البغض. وعندما يبعث - [00:05:30](#)

الله العباد يحشر المتكبرون في سورة مهيئة ذليلة. في الحديث الذي يرويه الترمذي عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يحشر المتكبرون امثال الذر يوم القيامة في سورة الرجال يغشاهم الذل من كل مكان - [00:05:50](#)

والجزاء من جنس العمل الذي يراه نفسه اكبر من الناس. اللهم اجعله نملة. الذرة الصغار النمل. والذر صغار النمل وصغار النمل لا يعبأ به الناس لا يهتم به ولا ينظرون اليه فيطعونه بارجلهم وهم لا يشعرون. كلما وكما يبغض الله المتكبرين يبغض اسمائهم التي كانوا يطلقونها على انفسهم استكبارا واستعلاء - [00:06:10](#)

وتصبح هذه الاسماء التي كانوا يفرحون عند سماعها انكر الاسماء. واخبثها. واغیظها على الله. اغیظها على الله يعني اشد الاسماء التي تغضب الله عز وجل. روى البخاري ومسلم والترمذي عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اخلع اسم عند - [00:06:30](#)

الله اي اذل. اذل. اسم عند الله. رجل تسمى ملك الاملاك. يعني في الدنيا هذا اعظم اسم لكن لو اذن لي اسمي عند الله يوم القيامة. لا مالك الا الله عز وجل. رأى مسلم واحمد عن ابي هريرة بلفظ اغیظ رجل على الله يوم القيامة واخبثه واغیظه عليه. رجل - [00:06:50](#)

كان يسمى ملك الاملاك لا ملا ملك الا الله. قال عياض اخنع اي معناه اشد الاسماء صغار. الصغار هو ماذا؟ الذل اخلعني اذل. وقال ابن بطال واذا كان الاسم اذل الاسماء - [00:07:10](#)

كان من تسمى به اشد ذلا ذنوب لا يكلم الله اصحابها ولا يزكيهم. وردت نصوص كثيرة ترهب تخوف من ذنوب توعدهم الله من ارتكبتها بالا يكلمه في يوم القيامة ولا يزكيه وله عذاب اليم. فمن هؤلاء الذين يكتمون ما انزل الله من الكتاب هم الاحبار والرهبان - [00:07:25](#)

والعلماء الذين يكتبون ما عندهم من العلم ارضاء لحاكم او تحقيقا لمصلحة او طلبا لعرض دنيوي. كاكتمال الاحبار والرهبان ما يعرفونه من كتبهم من صفات النبي صلى الله عليه وسلم. وانكارهم لنبوته مع انهم يعرفونه كما يعرفون ابناءه. قال تعالى ان الذين يأتون ما انزل الله - [00:07:50](#)

ومن الكتاب ويشترون في بطونهم ويشترون به ثمنًا قليلاً أولئك ما ياكلون في بطونهم إلا النار ولا يكلمهم الله يوم القيامة ولا يزكيهم ولا يمدحهم بل يعذبهم عذاباً أليماً. أولئك الذين اشتروا الضلالة بالهدى والعذاب بالمغفرة فما أصبرهم على النار. قال ابن كثير في تفسير قوله تعالى -

[00:08:10](#)

الله يوم القيامة ولا يزكيهم. وذلك لأنه تعالى غضبان عليهم. لأنهم كتبوا وقد علموا. فاستحقوا الغضب فلا ينظر إليهم أي لا يثنى عليهم ولا يمدحهم بل يعذبهم عذاباً أليماً. وقد روى أبو هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال - [00:08:30](#) من سئل عن علم فكتمه الجرم يوم القيامة بلجام من دار روى أبو داود والترمذي وحسنه ابن ماجة وابن حبان في صحيحه والبيهقي ورواه الحاكم وقال صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجا. وفي رواية لابن ماجة ما من رجل يحفظ علماً فيكتمه إلا - [00:08:50](#) لا أتى يوم القيامة ملجوماً بلجام من نار. ومن الذين يغضب الله عليهم يوم القيامة فلا يكلمهم ولا يزكيهم ولهم عذاب أليم. الذين ينقضون أهل الله عليه ما عاهدوا الله عليه ويشترون بإيمانهم ثمنًا قليلاً فيعرفون الإيمان الكاذبة تحقيقاً لكسب الدنيا في التافه -

[00:09:10](#)

وتعالى أن الذين يشترون بعهد الله وإيمانهم ثمناً قليلاً أولئك لا خلاق إلى نصيب لهم في الآخرة ولا يكلمهم الله ولا ينظر إليهم يوم القيامة ولا يزكيهم ولهم عذاب أليم. وقد ساق ابن كثير أحاديث كثيرة تتعلق - [00:09:30](#) وبهذه الآية من الحديث الذي رواه مسلم وأهل السنن وأحمد وعن أبي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا يكلمهم الله ولا ينظر إليهم يوم القيامة ولا يزكيهم ولهم عذاب أليم. قلت يا رسول الله من هم؟ خسروا وخابوا؟ قال وأعاد رسول الله ثلاث مرات. قال - [00:09:50](#)

المسبل أي المسبل وزاره أسفل الكعبين خيلاء. والمنفق سلعته بالحلف الكاذب والمدان. ومنها ما رواه البخاري ومسلم على عبد الله ابن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف على يمينه وهو فئة فاجر كاذب يعني ليقطع بها - [00:10:10](#) مسلم يحلف عند القاضي أن له عند فلان مال هو كاذب لقي الله عز وجل وهو عليه غضبان ومنها ما رواه البخاري عن عبد الله بن أبي أوفى أن رجل سلعة له في السوق فحلف بالله لقد أعطي فيها ما لم يعطه. ليوقع فيها رجلاً من المسلمين. يعني يقول والله أنا اشتريت هذه السلعة بمائة - [00:10:30](#)

حتى يخدع بها رجلاً من المسلمين فنزلت هذه الآية أن الذين يشترون بعهد الله وإيمانهم ثمناً قليلاً أولئك لا خلاق لهم في الآخرة الآية ومن الممرار أحمد وأبو داود والترمذي عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة - [00:10:50](#)

يا ابتي ولا ينظر إليهم ولا يزكيهم ولهم عذاب أليم. رجل منع ابن السبيل فضل ماء عنده. عنده ماء زيادة ويمنع المار الذي يحتاج إلى الماء. ورجل حلف على سلعته بعد العصر يعني كاذباً. لماذا قال بعد العصر؟ لأن هذا وقت معظم. هذا وقت - [00:11:10](#) معظم كما في قوله تعالى تحبسونهما من بعد الصلاة فيقسمان بالله. قيل إنها صلاة العصر. ورجل بايع أماً بايع الإمام خليفة فان أعطاه وفي له بالبيعة وإن لم يعطه لم يخله. وقال الترمذي حديث حسن صحيح. قال البخاري في صحيحه عن أبي هريرة عن النبي - [00:11:30](#)

والله عليه وسلم قال ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا ينظر إليهم رجل حلف على سلعته لقد أعطي بها أكثر مما أعطى وهو كاذب ورجل حلف على يمين كاذبة بعد العصر ليختطع بها مال امرئ مسلم ورجل منع فضل ماء فيقول الله يوم القيامة - [00:11:50](#) اليوم أمنعك فضلي كما منعت فضل ما لم تعمل يدك. يدك لم تفعل لم تخلق هذا الماء حتى تمنع فضله من الناس الزمان وأماكن إذا حليوة فيه أشد من غيره. الزمان المعظم والمكان المعظم المعصية فيه أعظم من غيره. قال تعالى - [00:12:10](#) ومن يرد فيه بالحاد بظلم يضيقه من عذاب أليم. ومن الذنوب التي توعده الله عليها بعدم تكليم صاحبها وعدم نظره إليه وترك تزكياته غير ما تقدم غير ما تقدم الشيخ الزاني والملك الكذاب والعائد أي الفقير المستكبر. والعاق لوالديه - [00:12:30](#) امرأة المتشبهة بالرجال والديوث الذي يرضى بالخبت بالفجور في أهله. ومن أتى امرأته في دبرها ومن جر ثوبه خيلاء. ففي مسلم

وسنن عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا يكلمهم الله ولا يزكيهم ولا ينظر اليهم ولهم عذاب اليم. شيخ زانك - [00:12:50](#)

وملك كذاب وعائل مستكبر. ما الجامع بينهم؟ بين هؤلاء الثلاثة. هناك الجامع بينهما هو؟ عدم حاجة لهذه. عدم الحاجة للمعصية الشيخ شهوته ضعيفة. فليس له حاجة الى الزنا. الملك لا يخاف من احد حتى يكذب. لان الذي يكذب يكذب خوفا. والمستكبر -

[00:13:10](#)

المستكبر ليس عنده ما يتكبر الفقير اصلا فلماذا يستكبر؟ ليس غنيا حتى يستكبر مثلا فهؤلاء فعلوا معاصيهم معاصي هي كبائر مع ضعف في الباعث اليها. وفي مسند احمد وسنن النسائي ومستدرک حاكم عن عبد الله بن عامر رضي الله عنهما قال قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم ثلاثة - [00:13:30](#)

ثم ينظر الله اليهم يوم القيامة العاق لوالديه والمرأة المترجلة المتشبهة بالرجال والديوث. وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الذي ياتي امرأته في دبرها لا ينظر الله اليه. روى في شرح السنة. وفي الصحيحين عن ابي

هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ينظر الله يوم القيامة الى - [00:13:50](#)

من جر ثوبه بطرا كبيرا. وفيما ايضا عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من جر ثوبه خيلاء لم ينظر الله اليه يوم القيامة.

وان ابن عمر عن النبي - [00:14:10](#)

الله عليه وسلم قال الاسبال في الازار والقميص والعمامة. من جر منها شيئا تخيلا لم ينظر الله اليه يوم القيامة. رواه ابو داود لا هناك

خلاف بين اهل العلم في هذه المسألة ماذا بالائمة الاربعة الا المالكية - [00:14:20](#)

ان الثوب اذا جر خيلاء فقط يكون محرما. يكون هذا الجار حرام. ما دام المالكية وما دام فيه قوة. الى ان النصوص الواردة في لا يصح حمل المطلق منها على المقيد باختلاف السبب. يعني النصوص التي ذكرها هنا كلها رتبت عقابا. له العقاب ان الله لا ينظر اليه -

[00:14:40](#)

ولا يزكيه وله عذاب اليم. وده كان نصوص اخرى نهت عن الاسبال ورتبت عقابا اخر. منها قوله عليه الصلاة والسلام والحديث صحيح

ما اسفل الكعبين من الازار ففي النار لم يقل لم ينظر الله اليه ولم يزكي ولهم عذاب اليم. فدل هذا ان مجرد الاسبال معصية. يتوعد

عليها بالنار - [00:15:00](#)

اما اذا جمع مع الاسدال الكبر فهذه كبيرة. يتوعد عليها باشد من الضرب وعدم الضوء والتزكية والعذاب الاليم. وهذا القول فيه قوة لانه من شروط حد مطلق على المقيد اتفاق السبب. فالسبب هنا مختلف. هذا بخيلاء وهذا بدون خيلاء والعقاب مختلف. هل توعد

بالذي جرى - [00:15:20](#)

وعد آآ عدم الكلام وعدم التزكية والعذاب الاليم والآخر توعد بالنار فقط. هذا منهج المالكية. المسألة فيها خلاف معتبر على كل حال. آآ

التي تشبه بالرجل تشبه بالرجل. قال الاثرياء المنعمون الاثرياء المنعمون الذين يركنون الى الدنيا - [00:15:40](#)

ويطمنون اليها ويكثر من التمتع بنعيمها. يضيق عليهم في يوم القيامة. فقد اخبر النبي صلى الله عليه عليه يكثر شعبه في الدنيا يطول

جوعه يوم القيامة. ففي سنن الترمذي وسنن ابن ماجة ومستدرک الحاكم ان النبي - [00:16:00](#)

صلى الله عليه وسلم قال لاحد اصحابه كف عنا جشاءك فان اكثرهم شعبا في الدنيا اطول كن جوعا يوم القيامة. الجشاء يكون بعد

الشبع. تعرفون الجشاء الصوتي الذي يخرج من البطن؟ نعم. يتجشأ ويخرج منه ريح من الفم قبيح - [00:16:20](#)

ها عندما تشبع هذا الجزاء يكون بعد الشبع. ها؟ كما اخبر ان اصحاب المال الكثير والمتاع الدنيوي الواسع يقولون لاقل الناس اجرا

في يوم القيامة. ما لم يكونوا قد بذلوا اموالهم في سبل الخيرات. ففي الصحيحين عن ابي ذر قال ان اكثرين هم المقلين -

[00:16:40](#)

دون يوم القيامة. المكثرون من المال في الدنيا هم المقلون من الدرجات العلى يوم القيامة. الا من اعطاه الله تعالى خيرا ايمانا فنفع

فيه بيمينه وشماله. نفحة يعني تصدق في اليمين والشمال. اعطى يميننا وشمالا. نعم. وبين يديه ووراءه - [00:17:00](#)

وعمل فيه خيرا. يعني الذي اعطاه الله المال فتصدق به؟ نعم اجره عظيم. اما الذي اعطاه الله مال فادى الواجب فقط الزكاة. ها؟ ولم ينفج بيدي يميننا وشمالا وراءه وخلفه فهذا يحاسب على هذا المال يوم القيامة. قال وقلة الحسنات تؤخره. وتجعل الآخرين الفقراء يتقدمونه - [00:17:20](#)

بعدما كانوا في الدنيا مقدمين. ففي سنن ابن ماجة عن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الاكثرون هم الاسفلون يوم القيامة الا من قال بالمال هكذا وهكذا - [00:17:40](#)

وكسبه طيب. واخبرنا النبي صلى الله عليه وسلم ان الذين اثقلوا انفسهم بالنعيم الدنيوي والغنى والثراء لا يستطيعون ان يتجاوزوا في يوم القيامة العقبات والاهوان ففي شعب الايمان عن ام الدرداء قالت لابي الدرداء قالت قلت لابي الدرداء ما لك لا تطلب كما يطلب فلان؟ ابو الدرداء - [00:17:50](#)

لذلك حكيم الصحابة حكماء الصحابة رضي الله عنه ما لك لا تطلب المال كما يطلب فلان؟ فقال اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ان امامكم عقبة ان امامكم عقبة كؤودا. لا يجوزها المثقلون. العقبة - [00:18:10](#)

يعني الصعبة تعرفون العقبة مثل الشيء الذي يعترض طريقك من جبل او حجر كؤود صعبة عالية لا يجوز ولا يتجاوزها مثقلون الذين جمعوا المال في الدنيا سيحاسبون عليه. ان امامكم عقبة كؤودا لا يجوزها المثقلون. ليس معنى هذا تحريم - [00:18:30](#) بالطيبات ان ادى فيها حقها. قال تعالى قل من حرم زينة الله التي اخرج لعباده والطيبات من الرزق. نعم. وآ ما تقرأ تاني. هكذا يعني ينفق في كل في كل سبيل. ينفق في الفقراء وفي المساكين وفي سبيل الله وفي الجهاد. وفي على طلاب العلم يشفق في كل سبيل يعني. هم في هذا حديث - [00:18:50](#)

الا من اعطاه الله تعالى خيرا ولن نفرح فيه بيمينه. كل نفح بيمينه شيئا اعطي يميننا وشمالا. يعني يعطي كل احد اي احد يسأله يعطيه. تصدق كثيرا. المعنى هو تصدق كثيرا. فهمت؟ اكثر من الصدقة. نعم. قال فضيحة الغادر. عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه - [00:19:10](#)

اذا جمع الله الاولين والآخرين يوم القيامة يرفع لكل غادر لواء. فليل هذه غدره فلان ابن فلان. والغادر الذي اعدوا على امر ولا يفي به. بشرط ان يكون متعمدا لعدم الوفاة عند الوعد. هم. اما انه الوفاء - [00:19:30](#)

ثم عرض له عارض لا يقال انه غادر هيدخل في هذا. واللواء الراية العظيمة لا يمسكها الا صاحب جيش الحرب. او صاحب دعوة الجيش. ويقول الناس تبعنا له يمشون خلفه. فالغادر ترفع له راية تسجل اي تكتب عليها غدره. فيفضح بذلك يوم القيامة وتجعل - [00:19:50](#)

هذه الرواية عند مؤخرته عند دبره. ففي مسلم عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لكل غادر لواء عند استه يوم القيامة. عند دبره يوم القيامة. كلما كانت الغدره كبيرة عظيمة كلما ارتفعت الرؤية. تكرار كلما خطأ لغوي مشهور. فاهدق كلما الثانية - [00:20:10](#)

كانت الغدره كبيرة عظيمة ارتفعت الرؤية. يختلفون هذا؟ نعم. كلما لا تتكرر في في الجواب. كلما القي فيها فوج سألهم خزنتها كلما القي فيها فوضى سأله خزنتها. نعم ولكن هذا من باب الذل له. لان ليس الدبر - [00:20:30](#)

والدبر هذا عورة الا ترى ان الناس يوم القيامة يبعثون عورة؟ نعم. فاذا كان اللواء عند استه نظر الناس الى اللواء ونظروا الى عورته. وهذا فيه ابدال له فيه اذلال له. نعم. كلما ارتفعت يدنا. اه لماذا يأتون بكل ما مررت ثانية؟ هذا خطأ شائع - [00:20:50](#)

خطأ شائع هذا خطأ شائع فقط. لكن لن تجد في القرآن ابدا ان كلما تكررت في الجواب ابدا. هم. كلما القي سألهم خزنته. نعم! كلما آ بدا ايضا فكلما رأي كثيرا يطلق اللمعة كثيرة في القرآن. وكلما - [00:21:10](#)

الغدره كبيرة عظيمة كلما ارتفعت الراية التي يفضح بها في يوم الموقف العظيم ففي مسلم عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لكل غادر اللواء يوم القيامة يرفع له بقدر غدره الا الا ولا غادر اعظم غدرا من امير عامة. يعني امير - [00:21:30](#) العامة غدرته اعظم الغدر الذي لا ينصح لرعيته ويغشها. وابن العرب والحاكم والخليفة. وكانت غدرته ذلك لان ضرره يتعدى الى خلق



كثير. خيانتته تتعدى الى خلق كثير. ولان الحاكم او الوالي - 00:21:50

يملك القوة والسلطان فلا حاجة به الى الغدر. واضح؟ اذا عندنا علتان ان القدر يتعدى الى خلق كثير وانه يملك القوة فلا حاجة به الى الغدر وقد جعل الله العقاب بهذا اللون من العقوبة على الطريقة ما يعهده البشر ويفهمونه. الا ترى قول شاعرهم - 00:22:10  
ايبدو ان هذا اسم رجل. اسمي ان هذا اسم رجل والله اعلم. اسمي ويحك هل سمعت بغدرته؟ رفع اللواء لنا بها في المجمع نعم  
يعني يخاطب هذا الرجل. يقول لو هل سمعت لنا بغدره رفع بها اللواء في المجمع اي بين الناس؟ يعني ليس لنا غدر ليس لنا -

00:22:30

خضرة يرفع بها اللواء بين الناس. تشتت بين الناس يعني. فكانت العرب ترفع للغادر لواء في المحافل اي في مجامع الناس ومواسم الحج. وكذلك خافوا بالجاني مع جنائياته يركبونه على حمار ويطوفون به بين الناس ويقولون هذا الذي سرق وفعل كذا وكذا. يقول هو يخاطب - 00:22:56

رجلا يمدح قومه يقول اسمي ويحك هذه كلمة تقال لله مزجر. هل سمعت بغدره رفع لنا بها اللواء في المجمع رفع اللواء لنا بها في المجمع في المجمع يعني في مجامع الناس. يعني ليس لنا فضلا ليس لنا خيانة. يرفع بها اللواء بين الناس. فينزه قومه - 00:23:16  
الخير. قال الغلول والغلول هو اخذ من الغنيمة على وجه الخفية. هو ذنب يخفي تحته شيئا من الطمع والاثرة بعكس الاثر رغبة عن الايثار. عكس الاثر ماذا؟ الايثار الاثرة هي ان يفضل نفسه على غيره. والايثار ان يفضل غيره على نفسه ويؤثر - 00:23:36  
على انفسهم ولو كان بهم خصاصة. فالأثر عكس الايثار. الانانية. تعرفون الانانية؟ تقول فلان اداني لن تسمعوا هذه الكلمة. اناني من ابي انا انا لي يعني يفضل نفسه على غيره. ها؟ يفضل نفسه على - 00:24:06

خيرى اناني فلان اناني. نقول تزكية النفس. لا لا لا. ليس تزكية النفس. تزكية النفس هذا المدح يمدح الاثرة فضل نفسه على غيره في كل شيء. ها؟ يعني مثلا لو كان هناك طعام قليل يريد ان يأخذها كله. هم. ولا يعطي شهادة - 00:24:26  
ولا يعطي احدا شيئا هذا اثره. اما الايثار قال تعالى ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة اي حاجة وفقير. يعني يفضلون غيرهم على انفسهم وقد توعدهم الله تبارك وتعالى الغال بفضحه يوم القيامة على رؤوس الاشهاد. وذلك لتحميله ما غله في ذلك اليوم. الذي سرقة - 00:24:46

ان الغنيمة قبل ان تقسم يحمله يوم القيامة امام كل الناس. قال تعالى ومن يغفل يعني يأخذ شيئا من الغنيمة قبل ان تقسم يأتي بما ظل يوم القيامة ثم توفي كل نفس ما كسبت وهم لا يظلمون. يقول القرطبي في تفسير الاية ان يأتي به حاملا له على ظهره وعلى رقبته معذبا بحمله وثقله - 00:25:06

ومرعوبا بصوته. ان كان مثلا بقرة يحملها فوق رقبته. يخاف جدا بصوته وموبخا التوبيخ هو اللوم الشديد باظهار خيانتته على رؤوس الاشهاد. نعم! لماذا هم لا يسمونه السرقة؟ يقول غلول. جيد - 00:25:26

لا يسمى سرقة. لان السرقة اولا لابد ان تكون من حرز. نعم؟ والغلول قد يكون قد لا يكون بالحرص. يعني المال هو امامك الان ها فيأخذه ليس في حرص. واضح؟ ولا يسمى سرقة نعم. آآ لانه قد يكون دون النصاب حتى لو كان - 00:25:46  
الاشياء اليسيرة وغلول. طيب. ومن الغلول غلول الحكام والموظفين والعمال والولاة من الاموال العامة. السرقة من الاموال العبد. وقد وضح النبي صلى الله عليه وسلم كيف يحمل الغالون يوم القيامة ما غلوه في اكثر من حديث. فعن ابي هريرة رضي الله - 00:26:06  
قالوا قال قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم. فذكر الغلول فعظمه وعظم امره ثم قال لا الفين احدكم الفين يعني اجدن الفا وجد. يعني لا اريد ان ارى احدا يوم القيامة يأتي اجد احدا يوم القيامة - 00:26:26  
اجيء على رقبتي بعير له رغاء. اللي هو صوت البعير صوت الجمل. يقال يا رسول الله اغثني. فاقول لا املك لك شيئا لا يفان احدكم يجيء يوم القيامة على رقبته فرس له حممة. كل هذه اسماء اصوات. اسم صوت الفرس محمد. فيقول يا رسول الله اغثني -

00:26:46

بقول لا املك لك شيئا قد ابلغتك. لا يلقي ان احدكم يجوب يوم القيامة على رقبته شاة لها ثوار. يقول يا رسول الله اغثني. فاقول لا

املك لك شيئا لا يسألن احدكم يجيء يوم القيامة على رقبته نفس لا صياح. فيقول يا رسول الله اغثني - [00:27:06](#)  
فاقول قد ابغتك لا املك لك شيئا لا يفهم احدكم يجوع يوم القيامة على رأسه لقاء تخفق. الرقاع جمع رقعة مثل الثياب. تخفق  
يعني تتحرر بسبب الهواء ثاني في العلم عندما يتحرك في الهواء نقول خفق العلم فالثياب عندما يأتي عليها الهواء ماذا؟ يتحرك -  
[00:27:25](#)

وككاد تخفق. فيقول يا رسول الله اغثني فاقول لا املك لك شيئا قد ابغتك. لا يلقي ان احدكم يجب يوم القيامة على رقبته صامت.  
يعني ذهب وفضة. فيقول يا رسول الله اغثني فاقول لا املك لك من الله شيئا قد ابغتك. نعم! على اي شيء - [00:27:49](#)  
هذا العقاب على من اخذ شيئا من الغنيمة قبل ان تقسم على الغلول. حق الناس جميعا. حق الناس جميعا. نعم؟ هل فيه حد لا الغرور  
فيه التعزير. اما الحد اختلفوا فيه. ورد عن النبي عليه الصلاة والسلام انه عزز الغال بحرق متاعه. وابن القيم في الطرق - [00:28:09](#)  
رجح هذا القبر ان الغال يعذر بماذا؟ باخذ بما غل وحرق متاعه بيتلاقي في باله. حرق ده اشيائه التي معه. فالعقاب العقوبات المالية  
لها ادلة في الشريعة وادي مسألة فيها خلاف بين اهل العلم. وهي التعزير - [00:28:29](#)  
الائمة الاربعة يرون عدم جواز التعزير بالمال. ابن القيم وابن تيمية وهذا مذهب نساء ابن القيم. هذا المذهب الى كثير من الصحابة.  
على جواز التعزير بالمال ومن الادلة على الحرق بتاع الغال. قال - [00:28:49](#)

اخرج الطبراني في معجمه الكبير والبيهقي في السنن والحميني في مسند ان النبي صلى الله عليه وسلم استعمل عبادة للصامت على  
الصدقة. جعله هو يعني جامع للصدقة ثم قال له اتق الله يا ابا الوليد. ان تأتي يوم القيامة بغير تحمله على رقبته له رغاء او بقرة لها  
خوار او شاة لها فؤاد - [00:29:09](#)

بالاسم صوت الشاي يعني ينتقي الله ان تأخذ شيئا من من الصدقة التي وكلت في جمعها وفي توزيعها على الفقراء ان تأخذ انتشر في  
هذا الزمان الان كثير من الناس قد يوكل في توزيع الزكاة فيأخذ منها لنفسه وهذا لا يجوز. الا ان - [00:29:29](#)  
صاحبه كلام من اهلها. وقد ساق ابن كثير في تفسير الاحاديث المراهبة من الغلول. المخوفة. ومنها احاديث غلول العمال من الصدقات  
وساق حديث ابي حميد الساعدي قال استعمل رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا من الازد قبيلة يقال له ابن اللتبية على الصدقة  
فجاء فقال هذا لكم - [00:29:49](#)

وهذا اهدي لي فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر فقال ما بالعامل نبعثه على عمل فيقول هذا لكم وهذا لي هذا الرجل  
في الحقيقة كان لا يعرف الحكم لانه لم يخف لم يخفي الذي اخذه. قال هذا لكم وهذا لي يظن ان هذا جائزة - [00:30:09](#)  
فافلا جلس في بيت ابيه وامه فينظر ايهدى اليه ام لا؟ مفهوم الكلام؟ والذي نفس محمد بيده لا يأتي احدكم منها بشيء الا جاء به يوم  
على رقبته ان كان بعيرا له رغاء او بقرة له خوار او شاة طيبة. رواه البخاري ومسلم. هذا حديث اصل في مسألة هدايا العمال. ان من  
عمل - [00:30:29](#)

عملا واخذ عليه اجرا من الحاكم مثلا او من صاحب الشركة لم يجز ان يأخذ مالا من الناس ابدا. باي وجه من الوجوه حتى اذا اعطاه  
الناس وهم راضون. قد يكون جائزا للمعطي. لكن هو لا لا يجوز له ان يأخذ. لانه ما اعطوه هدية - [00:30:49](#)

لان الهدية تكون بسابق نعرفها هم لا يعرفونه اصلا. انما اعطاه بسبب عمله. فلو لم يكن عاملا في هذا العمل ما اعطاه شيئا. كان  
معروف قبل الفضائح لا بأس لو كان معروفا وكان به صداقة سابقة واعطاه بسبب الصداقة لا بأس. اما لو اعطاه بسبب عمله حتى بعد  
اتمام العمل يعني لا يجوز ان يأخذ شيء - [00:31:09](#)

لا قبل اتمام العمل ولا في اثناء العمل وحتى بعد اتمامه. لان الرجل قد يعطيه بعد اتمام العمل هيأمنه. او لان الناس اعتادوا ان يعطوه  
هاك الرجل الذي يصلح الهاتف مثلا يأتي الرجل يصلح لك الهاتف في البيت وبعد ان تصلح الهاتف واصلحه مجانا. ويمشي فاذا لم  
تعطيه - [00:31:29](#)

سيقال انك بخيل مثلا. فانت تعطيه حياء. ها لا يجوز له لا يجوز هذا. لا يجوز ان ان يأخذ اي شيء بسبب عمله. فاذا اعطي شيء وجب  
عليه تصدق به وجب عليه ان يتصدق به. شيخ مسلم هذا السنة فيها خلاف لكن هذا الرجل هناك بحث في هذه المسألة اسمه هدايا

الموظفين. بحس محكم نعم - 00:31:49

هو مستحقا هل يجوز ان هذه مسألة جديدة خلاف بين اهل العلم. هو يسأل سؤال يقول لو ان رجلا وكل في توزيع الزكاة. في توزيع الزكاة. هل له ان يأخذ لنفسه - 00:32:09

دون استئذان صاحب المال ام لا؟ القائمة الاربعة الا المالكية قالوا لا يجوز. قالوا لان الوكيل لا يتصرف فيما وكل فيه لنفسه. النبي تتصرف في وكل فيه لغيره. نعم. وذهب المالكية ذكر هذا الحطاب المالكي الى جواز ان يأخذ الوكيل من الزكاة بشرطين - 00:32:29  
الشرط الاول حتى ان لم يخبر صاحب المال. الشرط الاول ان يكون مستحقا الشرط الثاني ان يكون اسوة الغرباء. اسوة الفقراء. ما معنى اسوة الفقراء؟ ما المعنى يعني مثلا انا اعطيتك عشرة الاف توزعها على الفقراء. فانت ستعطي كل فقير مثلا خمسمائة. فانت تأخذ خمسمائة. لا ينفع ان تأخذ انت خمسة الاف وتقول ساوزع الباقي - 00:32:49

يشترط لديه الشرطين. المسألة فيها خلاف معتبر. لكن لا ينبغي في هذا الزمان ان يفتى بقول المالكية الا في اضيق الحدود. لماذا؟ لان ده اكثر الناس يعني فسدت ذممهم يعني. قد يفتى بهذا في اضيق الحدود مثلا لمن علم حاجته وانه يستحي ان يقول للناس - 00:33:09

اعطوني فعلا واذا اخذ هو امين جدا اذا اخذ سيأخذ كما يعطي الناس ان يأخذ اكثر ويأخذ على قدر حاجته لكن مذهب الجمهور معتمد عند المعاصرين. يفتي به الشيخ ابن عثيمين وغيره. ويقولون بعدم جواز تصرف الوكيل في الزكاة لنفسه. مدى المالكية ذكرته لك. طيب قال - 00:33:29

المطلب السابع غاصبوا الارض عن عبدالله بن عمر رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من اخذ من الارض شيئا بغير بحقه خسف به يوم القيامة الى سبع اراضين. واضح؟ لان الجزاء من جنس العمل - 00:33:49  
نعم هو غصب شيئا من الارض. وفي رواية اخرى من ظلم قيد شبر من ارض طوقه يوم القيامة من سبع اراضيه. قيل جعل في عنقه الى سبع اراضين وقيل كل في ان يأتي به من الارض السابعة وهذا فيه مشقة عظيمة لا يستطيع ان يفعل هذا. نعم. شر الناس - 00:34:09

يوم القيامة المتلون ذو الوجهين يعني الذي لا يثبت على حال واحدة. وموقف واحد هو منافق مع هؤلاء ومع هؤلاء ومع يمسك عسل او لا يمسك العصا من الوسط. فاتي هؤلاء بوجه ولا بوجه. رواه البخاري ومسلم في صحيحيهما عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله - 00:34:29

قال صلى الله عليه وسلم تجدون شر الناس يوم القيامة ذا الوجهين الذي يأتي هؤلاء بوجه ولا بوجه. ورد في بعض الاحاديث ان هذا الصنف من الناس يكون له لسان من نار يوم القيامة. فقد اخرج ابو داود واللفظ له والبخاري في الادب المفرد والدارمي. وابو يعلى وغيرهم عن اعمال ابن ياسر رضي الله عنه - 00:34:49

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان له وجهان في الدنيا كان له لسان من دار يوم القيامة وهو حديث صحيح في الدنيا كاد له لسان بالدار يوم القيامة. نعم. اه تجدون شر الناس شر ما؟ شر البابا؟ شر الناس يعني - 00:35:09

تجدون شر الناس. يعني تجدون شر الناس ذا الوجهين. ليس معنى هذا انه لنا شر اسم تفضيل. ليس معنى هذا انه شر الاسم مطلقا. واثار منه كالكاء والمنافق نعم فلا بد من التخصيص هنا. فنقول شر الناس ذا الوجهين. نعم. اذا كان من المسلمين هو شر المسلمين - 00:35:29

واضح؟ اما اذا كان من الكفار هو شر الكفار. يوم القيامة كل واحد ياتي بحاله تجدوني ان تعلمون تجدوني تعلمون. يعني القيامة تعلمون ان شر الناس منزلة وعذاب هو ذو الوجهين. يأتي هؤلاء بوشم وهؤلاء - 00:35:49

لا يعني مثلا يأتي هؤلاء ويقول انا صديقكم وحبيبكم هؤلاء القوم لهم اعداء اخرون. واذا بالآخر يقول انا صديقكم وحبيبكم. هذا معنى يأتي هؤلاء بوجه يعني ليس له موقف ثابت. نعم. يظهر انه مع هؤلاء ويظهر انه معه كحال المنافقين. قال تعالى يا المنافقين مذبذبين بين ذلك - 00:36:09



لا الى هؤلاء ولا الى هؤلاء. يعني لا الى الكفار ولا الى المؤمنين. ومن يضل الله فلن تجد له سبيلا. ايضا هيدخل النفاق الاكبر واسسه. يدخل طبعا يعني ده الوجهين هذا قد يدخل فيه نفاق الاكبر والاصغر ويدخل فيه النفاق العملي يعني. النفاق الاصغر العملي يدخل فيه المعصية. كما - [00:36:29](#)

كما ذكرت يعني يظهر انه مع هؤلاء ويظهر انه مع هؤلاء. هذا نوع من النفاق لا شك. الحاكم الذي يحتجب عن رعيته كذلك. قال وروى ابو داود وابن ماجة والحاكم باسناد صحيح عن ابي مريم الازدي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ولي من امور المسلمين شيئا فاحتجب دون خلتهم - [00:36:49](#)

حاجتهم وفقرهم وفاقتهم احتجب الله عنه يوم القيامة دون خلته وحاجته وفاقته وفقره. الخل والحاجب والفقر والثاقة بنفس المعنى. هذا بالعطف المترادفان. الخللة هي الحاجة والفقر والفاقة. يعني الذي يحتجب عن المسلمين وحاجتهم - [00:37:09](#) المسلمون يبحثون عن هذا الحاكم او القاضي او الموظف. من ولي من امور المسلمين شيئا شيئا هذه نكرة في السياق الشرط. نعم كل شيء حتى الموظف الذي لا يتقن عمله يذهب ينام ويترك الناس يقفون. يقول له انتظر حتى يتناول الافطار واشرب الشاي. ويترك الناس - [00:37:29](#)

امام امام باب الساعات. هذا احتاجنا احتجم عن امر من امور المسلمين. احتجم الله عنه يوم افاد فيه وعيد شديد جدا هذا الحديث الذي يسأل وله ما يغنيه. يعني يطلب من الناس وعنده مال. يبعث الله الذي كان يسأل الناس وله ما يغنيه وفي وجهه خموش او كدوش. جروح - [00:37:49](#)

فقد اخرج ابو داود والنسائي والترمذي والدارمي وغيره من عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سأل وله ما يغنيه مسألته يوم القيامة خدوشا او خموشا او كدوحا في وجهه. نفس المعنى الثلاثة نفس المعنى وهي الجروح - [00:38:09](#) قيل يا رسول الله وما يغنيك؟ قال خمسون درهما او قيمتها من الذهب. كم قيمتها من الذهب الدينار يساوي تقريبا سبعة دراهم. فخمسين على الاربعة على خمسين على السبعة فيها الكام - [00:38:29](#)

اربعة آ خمسة في سبعة ستة في سبعة سبعة في سبعة. يعني تقريبا سبعة. سبعة دنانير. فسبعة دنانير. الدينار كم يساوي؟ اربعة جرام واكل الذهب وربع. فسبعة دنانير في اربعة سيكون هذا تقريبا اثنين وثلاثين جراما من الذهب. هذا ليس قريب في الحياة. اثنين وثلاثين جرام من - [00:38:49](#)

تقريبا الان بالمصري ثمانية وعشرين الف جنيه. جنيه. احسب بقى البطولة ايضا كل اليورو بقى درهم واحد. الدرهم الواحد يساوي اربعة جرامات الاربعة من الفضة. آ بنسبة للذين كم يكون تقريبا؟ الجرام الفضة الان تقريبا - [00:39:09](#) في عشرة جنيهات. فالدرهم الواحد تقريبا يساوي آ اقل من اربعين جنيه بقليل. سبعة ثلاثين جنيه تقريبا. ولكن لابد ان تعلم لابد ان تعلم. لابد ان تعلم ان الدراهم في زمن النبي عليه الصلاة والسلام كانت قيمته اعلى بكثير جدا - [00:39:39](#)

من الضرائب في زمننا. اما الدنانير سعره لم يتغير. من زمن النبي الى زمننا. ها؟ هذه مسألة يعني تتعلق بكتاب الزكاة يعني. فدي نعمة. الفضة الفضة ثمنه يتغير كثيرا. في زمن النبي عليه الصلاة والسلام. نعم. ها كان كان الفضة ثمنها اعلى بكثيرين - [00:39:59](#)

كان الدينار الواحد يساوي سبعة دولار. الان الدينار الواحد يساوي اكثر من هذا بكثير. نعم؟ طيب. يعني كيف نعتبر هذا يعني نعتبر سعرها من زمنهم في زمننا. لا نعتبر هذا لذلك الاصل الصحيح اننا نقول ان القيمة الشرائية مم - [00:40:19](#) الثابتة هي الذهب وليست الفضة. هي الذهب وليست الفضة. لذلك يعني الان عندما نقول ان نقول لك مثال مثلا في باب الزكاة ما هو نصاب ما هو النصاب بالذات كم كم آ آ دينارا عشرون دينارا؟ عشرين دينار وعشرين مثقال. كم نصاب الفضة؟ كم دينار -

[00:40:39](#)

مئتي درهم مئتي درهم مئتي درهم يعني تقريبا خمسمية خمسة وتسعين جرام. المائتي جرام في زمن النبي عليه الصلاة والسلام كانت تساوي عشرين ديدار اما الان العشرين دينار كان في ثواب الذهب كم جرام ذهب تقريبا ثمانين. فهل ثمانين جرام ذهب؟ هل هي خمسة خمسمية خمسة وتسعين - [00:40:59](#)

لو حسبت النصاب نصاب الفضة بالجنيهاً سيكون ستة آلاف جنيه. نصاب الذهب بالجولان تقريباً ثلاثين ألف. فالفرق كبير  
فذلك اختلف المعاصرون كيف تقدر زكاة المال؟ هل تقدره بنصاب الفضة أم بنصاب الذهب؟ فهمت؟ لأن الفضة - [00:41:19](#)  
في زمن النبي الفضة كانت كذاب في في القدر. أما ليست في نفس القدر. فهل تقدر نصاب نصاب الزكاة بالمال؟ نحسبه بالفضة أم  
بالذهب؟ بعضهم قال بالفضة بعضهم قال بعضهم قلب لاحظ للفقير وهذا بالأصح يعني تحسب بالآقل وهو الفضة. والفضة. طيب -

[00:41:39](#)

ما يسمى بالذهب. متى متى دخول؟ مثلاً أه لو نزل له أه بالفضة يمكن أن النساء أولاً. لا طبعاً سيصل إلى الصف أولاً طبعاً. لو اعتبرنا  
زكاة لو اعتبرنا نصاب الزكاة زكاة - [00:41:59](#)

المال بالفضة. بالفضة طبعاً سيكون أقل بكثير جداً. وهذا هذا الذي يفتي به تفتي به اللجنة الدائمة. والمجمع الفقهي أن النصاب يقدر  
بالفضة لأن هذا فيه حظ للفقير. فإن قيل هذا النصاب قليل يعني ستة آلاف هذا المبلغ قليل جداً. نعم هذا قليل ولكن لا تنسى أنه لابد

ان - [00:42:19](#)

لابد أن يحول الحول. فكون هذه الستة آلاف بقيت عندك سنة كاملة لم تستخدمها. هذا دليلك غريبة فتحتاجها فيها الزكاة هي ربع  
الاجرة. يسأل الناس ولو ما يغلب. يسأل الناس يمشي متصور متصور - [00:42:39](#)

بعض المتسولين أغنياء جداً يعني. مم. ها هذا معروف يعني قال البساق تجاه القبلة. جهة القبلة محترمة مقدسة. ولذا فقد جاء  
الاحاديث ناهية عن استقبال القبلة واستدبارها. عن استقبال القبلة واستدبارها. حال البول والغائط - [00:42:59](#)

مما نهى عنه النبي صلى الله عليه وسلم البساق تجاه القبلة وأخبرنا أن الذي يتلخم تجاه القبلة يأتي يوم القيامة ونخامته في  
ونخامته في وجهه. فقد روى البزار وابن حبان وابن خزيمة في صحيحهما عن ابن عمر تبعت اللخامة في القبلة يوم القيامة وهي  
في وجه صاحبها. وهذا حديث صحيح. ورأى أبو - [00:43:29](#)

في سنن وابن حبان في صحيحه عن حذيفة ابن اليمان من ثقل اتجاه القبلة جاء يوم القيامة وتفلو بين عينيه. هذه الاحاديث تدل  
على مسألة باهية. تدل على قوة مذهب الاحلاف ورواية عن احمد - [00:43:49](#)

اخترع شيخ الاسلام ها في في تحريم البول والغائط تجاه القبلة سواء كان هذا في الفضاء أو البنيان. لأن إذا كانت في اتجاه القبلة لم  
تفرق الشريعة بين كونه في الفضاء أو البنيان وحرمة لأن هذا هذا الوعيد يدل على التحريم - [00:44:09](#)

فمن باب أولى تحريم ماذا؟ البول البول والغائط. قال هذا الشيخ الألباني اهتمام بالمنة. فهذا فيه رد على مذهب الجمهور الذين فرقوا  
بين الفضاء والبنيان من كذب في حلمه. يعني يحلم يرى رؤية ويكذب. يعاقب الذي يكذب في حلمه يوم القيامة بأن يكلف بأن -

[00:44:29](#)

عقل بين شعيرتين. والذي يستمع إلى قابل وهم كارهون يعاقب بأن يصب الأناك في أذنيه يوم القيامة والأناك الرصاص. يعقد  
بين شعيرتين. تعرفون الشعير؟ حبة الشعير صلبة جداً. هل تستطيع أن تعقد ضربة حبة شاي محبة شاي لا - [00:44:49](#)

وتنكسر. فده مستحيل. يعني يكلم بامر مستحيل. يطلب منه امر مستحيل. ويصب في أذنيه الأناك الذي يستمع لحديث قومه له  
كارهون. يسمع ماذا يقول الجيران يعني. ها يضع أذنه على حارة. هذا يصب في أذنين أهلك. أي الرصاص المذاب يوم القيامة. رأى

البخاري في - [00:45:09](#)

صحيح عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من تحلم بحلمه لم يره كلف أن يعقد بين شعيرتين ولم يفعل. ومن السبع  
لحديث قال أنهم له كارهون أو يفرون منه - [00:45:29](#)

صب في أذنين أه يوم القيامة. رواه البخاري. حال الاتقياء نأخذ الشاهد في هذا المطلب الأول ينزع الناس يوم القيامة ولا يفزعون  
يفزع الناس يوم القيامة ولا يفزعون. صنف من يفزع الناس يوم القيامة ولا يفزعون. يفزع ولا يفزعون. يعني الناس كلهم يخافون ولا

يخاف الاتقياء. صنف من عباد الله لا - [00:45:39](#)

عندما يفزع الناس ولا يحزنون عندما يحزن الناس. أولئك هم أولياء الرحمن الذين آمنوا بالله وعملوا بطاعة الله استعداداً لذلك اليوم

فيؤمنهم الله في ذلك اليوم وعندما يبعثون من القبور تستقبلهم الملائكة الرحمن تهدي من - 00:46:09

وتطمئن قلوبهم. ان الذين سبقت لهم منا الحسنى اولئك عنها مبعدون. سبقت لهم منا الحسنى في الدنيا عند شرف الدنيا عند الموت  
الا تخافوا ولا تحزنوا. اولئك عنها يعني النار مبعدون بعيدين. لا يسمعون حسيها اي صوتها - 00:46:29

وهم فيما اشتتت انفسهم خالدون في الجنة لا يحزنهم الفزع الاكبر. وتلقاهم الملائكة. هذا يومكم الذي كنتم توعدون والفزع الاكبر  
هو ما يصيب العباد عندما يبعثون من القبور انما يؤخرهم ليوم تشخص فيه الابصار. ففي ذلك اليوم ينادي منادي الرحمن اولياء

الرحمن - 00:46:49

مطمئنا لكم يا عبادي لا خوف عليكم اليوم ولا انتم تحزنون الذين امنوا باياتنا وكانوا مسلمين. وقال في موضع اخر الا ان اولياء الله لا  
خوف عليهم ولا هم يحزنون الذين امنوا وكانوا يتقون لهم البشري في الحياة الدنيا وفي الآخرة. والسرف في هذا الامن الذي يشمل الله

به عباده الاتقياء ان قلوبهم - 00:47:09

كانت في الدنيا عامرة بمخافة الله كانت مملوءة بمخافة الله. فاقاموا ليله واضمأوا نهارهم. واستعدوا بالوقوف بين يدي الله فقد حكي  
عنهم ربهم انهم كانوا يقولون انا نخاف من ربنا يوما عبوسا قمطريرا اي شديدا. ومن كان حال - 00:47:29

كذلك فان الله يقيه من شر ذلك اليوم ويؤمنه. فوقاهم الله شر ذلك اليوم ولقاهم نظرة وسرورا. وجزاهم بما صبروا جنة وفي  
الحديث الذي يروي به ابو نعيم في الحلية عن شداد ابن اوس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله عز وجل وعزتي وجلالي

لاجمع لعبدي - 00:47:49

ليلي ولا خوفين ان هو امنني في الدنيا اخفته يوم اجمع عبادي يوم اجمع فيه عبادي. وان هو خافني في دنيا امنته يوم اجمع فيه  
عبادي. وكلما كان العبد اكثر اخلاصا لربه تبارك وتعالى كان اكثر امنا في يوم القيامة - 00:48:09

الذين لم يلبسوا ايمانهم بشيء من الشرك لهم الامن التام يوم القيامة يدلك على هذا جواب ابراهيم لقومه عندما خوفوه اصنامهم  
فاجابهم قائلا وكيف اخاف ما اشركتم ولا تخافون انكم اشركتم بالله ما لم ينزل به عليكم سلطانا فاي الفريقين احق بالامن ان كنتم -

00:48:29

تعلمون الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم اولئك لهم الامن وهم مهتلون. سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت - 00:48:49